الأمم المتحدة

A/68/975

الجمعية العامة

Distr.: General
14 August 2014
Arabic
Original: English

الدورة الثامنة والستون
البند ٧٠ (أ) من جدول الأعمال
تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة: تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الطوارئ

رسالة مؤرخة ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٤ موجهة من الأمين العام إلى رئيس الجمعية العامة

يشرفني أن أشير إلى قرار الجمعية العامة ٦٠/١٢٤، المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، الذي أنشئ بموجبه الفريق الاستشاري للصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ ليقدم إليّ المشورة بشأن مسألة استخدام الصندوق وأثره. ووفقا لأحكام الفقرة ٢١ من القرار، يشرفني أن أحيل طيه مذكرة عن اجتماع الفريق الاستشاري للصندوق، الذي عقد في جنيف يومي ١٤ و ١٥ أيار/مايو ٢٠١٤ (انظر المرفق).

وأعرب الفريق الاستشاري، وفقاً لما أوجزته تلك المذكرة، عن تقديره لمواصلة إدخال التحسينات في أداء الصندوق وإدارته.

ونظر الفريق في عدد من القضايا المتعلقة بالسياسات، بما في ذلك خطة عمل الصندوق لمواجهة المخاطر، والاستعراض المستقل للأداء وإطار المساءلة، والتقييم الذي أجرته مفوضية شؤون اللاجئين لاستخدامها لأموال الصندوق. وتلقى الفريق أيضا معلومات مستكملة عن الجهود التي تبذلها أمانة الصندوق في مجالي تعبئة الموارد والاتصالات.

واجتمع الفريق الاستشاري مع كبار موظفي مفوضية شؤون اللاجئين، ومنظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأغذية العالمي، وناقش معهم الجهود والمبادرات الجارية لتحسين

020914 280814 14-59250 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

توقيت مدفوعات الصندوق إلى الشركاء المنفذين، وتعزيز الاستخدام الاستراتيجي للصندوق وإبراز دوره. وسلّمت الوكالات بأهمية دور الصندوق في عملياتها وأثنت على سرعته وفعاليته. وأشار الممثلون أيضا إلى أن الصندوق آلية تمويل فريدة من نوعها وقيّمة في إنقاذ الأرواح، ولكن حجمه لا يسمح له بتلبية الاحتياجات الإنسانية المتزايدة باستمرار.

وتبادل المنسّقان المقيمان ومنسقا الشؤون الإنسانية للسودان والجمهورية العربية السورية، والمنسق المقيم لأوغندا مع الفريق الآراء عن الصندوق وآفاق عمله في المستقبل، وأثر ذلك العمل في الميدان، والتحديات التي تواجه استخدام أموال الصندوق استخداما استراتيجيا يحقق أقصى النتائج الممكنة.

وأرجو ممتناً إطلاع الدول الأعضاء والبعثات المراقبة على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) بان كي - مون

مرفق

مذكرة بشأن اجتماع الفريق الاستشاري للصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ (١٤ و ١٥ أيار/مايو ٢٠١٤)

التوصيات والاستنتاجات

١ - أنشأت الجمعية العامة الفريق الاستشاري للصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ بموجب قرارها ١٢٤/٦٠ لإسداء المشورة إلى الأمين العام عن طريق وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ، بشأن استخدام الصندوق وأثره. وعقد الفريق الاستشاري اجتماعه الأول لعام ٢٠١٤ في جنيف يومي ١٤ و ١٥ أيار/مايو وترأسته كاثرين والكر (أستراليا).

٢ - وقدمت فاليري آموس، منسقة الإغاثة في حالات الطوارئ، إلى الأعضاء إحاطة عن استخدام الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ وإدارته في الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى أواسط أيار/مايو ٢٠١٤، مبرزة المساعدة الحيوية التي قدمها الصندوق في حالات الطوارئ في الأزمات التي حدثت في جمهورية أفريقيا الوسطى والسودان. وكان الاجتماع فرصة تواصل فيها أعضاء الفريق الاستشاري مباشرة مع الممثليْن المقيميْن ومنسقيْ الشؤون الإنسانية للسودان والجمهورية العربية السورية، ومع المنسق المقيم لأوغندا. واجتمع الأعضاء مع كبار موظفي الوكالات المتلقية لمساعدات الصندوق لمناقشة توقيت المدفوعات من وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، والمنظمة الدولية للهجرة إلى الشركاء التنفيذيين، وتعزيز الاستخدام الاستراتيجي للصندوق وإبراز أهمية دوره. وتلقى الفريق الاستشاري معلومات مستكملة عن الجهود التي تبذلها أمانة الصندوق في مجالي تعبئة الموارد والاتصالات. وتلقى الفريق ودرس معلومات مستكملة عن مسائل رئيسية تتعلق بالسياسات العامة، منها ما يتعلق بالشروع في استخدام الشكل الجديد لتقارير المنسقين المقيمين ومنسقي الشؤون الانسانية؛ وخطة الصندوق لمواجهة المخاطر؛ والتوجيهات التكميلية للصندوق والصناديق المشتركة القطرية؛ والاستعراض المستقل لإطار الأداء والمساءلة؛ والاستعراض العام لنظام إدارة منح الصندوق؛ وتنقيح الإطار التدريبي للصندوق؛ وتقييم مفوضية شؤون اللاجئين لاستخدامها لأموال الصندوق. ويود الفريق الاستشاري، إضافة إلى هذه المناقشات، تقديم الملاحظات والتوصيات التالية.

الإدارة

٣ - أبلغت منسقة الإغاثة في حالات الطوارئ الفريق الاستشاري بأن الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ خصص ١٨٦ مليون دولار لـ ٢١ بلدا في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى أواسط أيار/مايو ٢٠١٤، وقدمت معلومات مستكملة عن الجهود الجارية لكفالة استخدام أموال الصندوق استخداما استراتيجيا. وأولت اهتماما كبيرا بالنهج الذي يتبعه الصندوق في التعامل مع البلدان المتضررة من الأزمات الإقليمية، وهو ما يمثل واحدة من ميزات الصندوق النسبية. وأوصت منسقة الإغاثة في حالات الطوارئ المنسقين المقيمين ومنسقي الشؤون الإنسانية بكفالة المواءمة بين المخصصات من الصندوق والاحتياجات في الميدان، وفق الأولويات التي تحددها أفرقة العمل الإنساني القطرية، وبالتنسيق مع آليات التمويل الأخرى، وخاصة الصناديق المشتركة القطرية. وأعرب الفريق الاستشاري عن تقديره لمنسقة الإغاثة في حالات الطوارئ وأمانة الصندوق لإدارتهما للصندوق.

٤ - ورحب الفريق الاستشاري بفرصة التواصل مع المنسقين المقيمين ومنسقي الشؤون الإنسانية للسودان والجمهورية العربية السورية وأوغندا وتبادل الآراء معهم حول سير عمل الصندوق وأثره في الميدان والتحديات التي يواجهونها في استخدامهم لأموال الصندوق. وأشار أعضاء الفريق الاستشاري إلى ضرورة تعزيز عملية تحديد الأولويات لدى أفرقة العمل الإنساني القطرية في تلك المناطق، والتي ينبغي أن تكون لها أسبقية على أولويات فرادى الوكالات. وشددوا أيضا على إحدى أهم ميزات الصندوق النسبية تتمثل في مرونة استجابته لحالات الطوارئ في مختلف السياقات، وما يصحبها من موازنة حذرة مع المعايير والشروط التي يستخدمها في تحديد أولوياته الاستراتيجية. وأكدوا أن الصندوق يظل آلية التمويل الحيوية في مجال إنقاذ الأرواح، وأنه يقوم في الوقت نفسه بحفز العمل الإنساني وتنسيقه وتعزيزه.

٥ - وقدم كبار موظفي مفوضية شؤون اللاجئين، ومنظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأغذية والزراعة، ومنسقة الإغاثة في حالات الطوارئ إلى الفريق الاستشاري إحاطة عن الجهود والمبادرات الجارية لتحسين توقيت مدفوعات الصندوق إلى شركائهم التنفيذيين. وشجعوا الفريق الاستشاري على وضع معايير للبعض من الوكالات التي تتلقى أموال الصندوق لتحسين قياس أدائها، وأوصوا بأن تضع جميع الوكالات معايير داخلية على سبيل الأولوية. وأشار الفريق أيضا إلى أن فرقة العمل المعنية بالعمل الإنساني التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات تنظر في أحسن الممارسات التي تتبعها مختلف الوكالات، وأنه من الممكن أن يؤدي ذلك إلى إدخال تحسينات على جميع جوانب توقيت مدفوعات الصندوق

إلى الشركاء التنفيذيين للوكالات المتلقية. وشجع الفريق أمانة الصندوق على مواصلة تعزيز شراكتها مع أعضاء فرقة العمل المعنية بالعمل الإنساني التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وسيعود الفريق في اجتماعه القادم إلى النظر في هذه المسألة وتقييم أي تقدم تحرزه الوكالات المتلقية لأموال الصندوق.

٦ - وسلم كبار الموظفين بأهمية الصندوق في عملياتهم وأثنوا على سرعة عملياته وفعاليتها. وأشاروا إلى أن الوكالات تسعى إلى تحقيق أكبر قدر من الفعالية في استخدام أموال الصندوق، على أساس إجراءاتها الداخلية لتوزيع تلك الأموال وغيرها من الأموال المتاحة لها من مصادر أخرى. وأجمعوا على القول إن الصندوق آلية فريدة من نوعها وقيّمة لتمويل أنشطة إنقاذ الأرواح، ولكن حجمه النسبي لا يسمح له بتلبية الاحتياجات الإنسانية المتزايدة باستمرار. وأعربوا عن التزامهم بتقديم المساعدة في التعريف بدور الصندوق على نطاق أوسع من دائرة المتعاملين معه حاليا. والتزموا أيضا بدعم الاستخدام الاستراتيجي لأموال الصندوق من خلال تحديد الأولويات بصرامة، وتحليل الاحتياجات وإشراك جميع شركاء التنفيذ.

٧ - وأثنى الأعضاء على العمل الذي قامت به أمانة الصندوق منذ اجتماعهم السابق في مجالي تعبئة الموارد والاتصالات، وسلّموا بأن شدة الاعتماد على كبار المانحين وقلة التعريف بدور الصندوق يظلان من أكبر التحديات التي تواجه الصندوق. وأيّد الفريق الأهداف الاستراتيجية الخمسة الواردة في خطة الصندوق لتعبئة الموارد والاتصالات، وشجع على مواصلة تنفيذها. وأوصى أمانة الصندوق بأن تكون علاقاتها مع كبار المانحين قوية، وبزيادة التشديد على السعي إلى الحصول على مساهمات أكبر من المانحين القادرين على ذلك. وشجع الفريق الصندوق أيضا على توثيق تعاونه مع الوكالات المتلقية في جهود الدعوة والتعريف بدور الصندوق. وأوصى أمانة الصندوق بالسعي إلى التعريف بالصندوق في الحملات العالمية، مثل اليوم العالمي للعمل الإنساني، وتحديد أشكال مشاركته في مبادرات مثل القمة العالمية للعمل الإنساني. واعترف أعضاء الفريق أيضا بأن لهم دورا في تعبئة الموارد والدعوة نيابة عن الصندوق، لا سيما في مناطقهم الإقليمية وبلدانهم، وشجعوا أمانة الصندوق على زيادة تحديد أوجه تلك المشاركة.

٨ - ورحب الأعضاء بتجربة النموذج التطبيقي الجديد للصندوق الذي يوائم بين مصطلحاته والمصطلحات المستخدمة في دورة البرنامج الإنسانية، ويستخدم إطارا موسّعا للمشاريع، ويتوافق قدر الإمكان مع نماذج الصناديق المشتركة القطرية. وقد أسفرت هذه التدابير عن تحسّن في دقة البيانات المتاحة وتوقيتها وزيادة الشفافية في عمل الصندوق وتعزيز

قدرة أصحاب المصلحة على مساءلته، إضافة إلى النتائج الإيجابية التي تحققت بفضل الشروع في تطبيق الجدول الزمني الجديد للتقارير السردية المقدمة من المنسقين المقيمين ومنسقي الشؤون الإنسانية، مما خفّف من عبء الوكالات فيما يتعلق بالإبلاغ وسمح لأمانة الصندوق بتحسين توقيت تبادل المعلومات واستعراضها.

٩ - وتلقى أعضاء الفريق الاستشاري معلومات مستكملة عن خطة عمل الصندوق نصف السنوية لمواجهة المخاطر، وسلّموا مرة أخرى بأهميتها في التخفيف من المخاطر وفي الدعوة. وطلب الأعضاء أن تقوم الأمانة بصياغة إجراءات تنفيذية موحدة يُسترشد بها في الأعمال التي يقوم بها الصندوق، بما في ذلك تبادل المعلومات في الوقت المناسب مع المانحين، في حالة تلقي الأمانة ما يفيد بأن شريكا تنفيذيا قد يكون أساء استخدام أموال الصندوق. وسينظر الفريق الاستشاري في مشروع الإجراءات التنفيذية في اجتماعه القادم.

١٠ - وفيما يتعلق بأوجه التكامل بين الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ والصناديق المشتركة القطرية، رحّب الفريق الاستشاري بوضع الصيغة الأخيرة للمذكرة التوجيهية بشأن ذلك التكامل التي أسهم فيها كثيرا مديرو تلك الصناديق في الميدان. وشدد أعضاء الفريق على أن زيادة المواءمة بين الصندوق المركزي والصناديق المشتركة القطرية ستزيد من فعالية وكفاءة العمل الإنساني وتنسيقه. ورحبوا أيضا بما أُنجز مؤخرا من أوجه التكامل بين الصندوق المركزي والصندوق المشترك للأنشطة الإنسانية في جنوب السودان، وحثوا مديري الصناديق المشتركة على مواصلة مواجهة التحديات في مجالات تحديد الأولويات، والرصد، وغيرهما.

١١ - وأيد الأعضاء الاستنتاجات التي توصل إليها الاستعراض المستقل لأطار الأداء والمساءلة للصندوق، وشجعوا أمانة الصندوق على مواصلة تنفيذ التغييرات الموصى بها. وأشاروا إلى أن ذلك سيعزز أداء الصندوق فيما يتصل بمسؤولياته أمام المتضررين، والشراكات مع المنظمات غير الحكومية، والتكامل مع الصناديق المشتركة القطرية. وأيد الفريق اختيار السودان وميانمار لإجراء استعراض قطري مستقل في كل منهما في عام ٢٠١٤، والاستعراض الإقليمي المقرر لاستجابة الصندوق للأزمة في سوريا، والذي سيشمل الجمهورية العربية السورية، ولبنان، والأردن، والعراق.

١٢ - ورحب الفريق الاستشاري بتنفيذ النظام الجديد لإدارة منح الصندوق، ولاحظ أثره الإيجابي على توافر البيانات عن مشاريع الصندوق وشفافيتها. وشدد أعضاء الفريق على أهمية مواءمة ذلك النظام مع نظام الأمم المتحدة الجديد لتخطيط موارد المؤسسة (أوموجا)

وطلبوا من أمانة الصندوق إطلاعهم في اجتماعهم القادم على مستجدات الانتقال إلى نظام أوموجا.

١٣ - و أعرب الفريق الاستشاري عن تقديره للتقييم الذي أجرته مفوضية شؤون اللاجئين لاستخدامها لأموال الصندوق، وشجع المفوضية وأمانة الصندوق على تنفيذ توصيات التقييم بسرعة. ولاحظ الفريق أن البعض من المستفيدين من أموال الصندوق، مثل برنامج الأغذية العالمي، يقومون حاليا بعملية تقييم خاصة بهم، وشجعوا بقية المتلقين، لا سيما اليونيسيف، على إجراء تقييمات مماثلة، مثلما أوصى بذلك التقييم الخمسي للصندوق. وطلب الأعضاء أيضا من أمانة الصندوق استقصاء الوكالات المتلقية عن تقييمها لمرفقيْ مِنح الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ - الحالات التي تستدعي استجابة سريعة، وحالات الطوارئ الناقصة التمويل - وتقديم تقرير عن استنتاجاتها إلى الفريق الاستشاري في اجتماعه المقبل.

١٤ - ورحب الفريق الاستشاري بالأعمال الجارية لإعادة هيكلة إطار التدريب التابع للصندوق، الذي سيزيد من تركيزه على الاستخدام الاستراتيجي للصندوق بالاستفادة من الدروس المستخلصة من الاستعراضات القطرية لإطار الأداء والمساءلة، وتقارير وتقييمات المنسقين المقيمين ومنسقي الشؤون الإنسانية، وإصلاح العمل الإنساني. وأيد الأعضاء التوسّع المقرر في برامج التدريب لتشمل المنسقين المقيمين ومنسقي الشؤون الإنسانية، وقادة المجموعات، وكذلك موظفي مكاتب منسقي الشؤون الإنسانية، ومكاتب المنسقين المقيمين، والمكاتب الإقليمية والقطرية لوكالات الأمم المتحدة، بهدف تيسير عملية تحديد الأولويات والإبلاغ بصفة عامة.

المسائل الإدارية

١٥ - أعرب الفريق الاستشاري عن تقديره للعمل الذي أنجزته رئيسته كاثرين والكر (أستراليا)، وتقدم بالشكر إلى كارلوس إدواردو زابالا (الأرجنتين)، وجان فانديمورتيلي (بلجيكا)، وستيفن ساليوتش (كندا)، وسعداتو مالام بارمو (النيجر)، وبيا هان (جمهورية كوريا) الذين أنهوا فترة ولايتهم في عام ٢٠١٤.

١٦ - وسيعقد الفريق الاستشاري لصندوق مواجهة الطوارئ اجتماعه القادم في نيويورك في أواخر عام ٢٠١٤.